



IRAQI  
Academic Scientific Journals



العراقية  
المجلات الأكاديمية العلمية

ISSN:2073-1159 (Print) E-ISSN: 2663-8800 (Online)

**ISLAMIC SCIENCES JOURNAL**

Journal Homepage: <http://jis.tu.edu.iq>

**ISJ**

## Extremism, Its Causes, and Its Negative Consequences for Society

Dr. Thawra K. Ali ♦<sup>1</sup>

Dr. Daham F. Abdel  
Wahed<sup>2</sup>

*Department of History,  
College of Education for  
Human Sciences, Tikrit  
University, Salah al-Din,  
Iraq.*

### KEY WORDS:

*Extremism, belief, moral  
corruption,  
unemployment,  
ignorance.*

### ARTICLE HISTORY:

Received: 23 / 8 /2021

Accepted: 7/9 / 2021

Available online: 19/10 /2021

### ABSTRACT

Researching, scrutinizing and revealing the roots of extremism, terrorism and violence in historical and religious sources and references are among the thorny, complex and important issues today, because they have become a serious issue of great importance in life, of Muslims.

Extremism and the accompanying violence and terrorism can be attributed to several internal and external factors. The internal factors related to the lives of Muslims can be attributed to the exaggeration in the interpretation of the texts contained in the Qur'an and the Sunnah, and the lack of understanding of the reality of sciences and their applications.

This exaggerated and extremist approach of some Islamic sects has reappeared today in a new dress, perhaps with an external motive to seduce Muslims, divide them, weaken their status, and make them into different sects conflicting among themselves.

What helped the emergence of extremism, terrorism and the politics of violence is the wrong call that some sects are promoting today to return Islam to the religion (the predecessor) without to the truth of moderate Islam, the middle nation, Thus, the media difference became mouthpieces calling for the blasphemy of the violators, and even murder, and contributed to the media of the modern era of satellite channels, means of communication and publications, and it became easy for some ignorant people to see them, which contributed to the emergence of ISIS (external) extremism again.

ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ) ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ)

♦ Corresponding author: E-mail: [dr.thora.kh@tu.edu.iq](mailto:dr.thora.kh@tu.edu.iq)

## التطرف أسبابه, ونتائجه السلبية على المجتمع

أ.م.د. ثورة خطاب علي و أ.م.د. دحام فرحان عبدالواحد

قسم التاريخ, كلية التربية للعلوم الإنسانية , جامعة تكريت , صلاح الدين, العراق.

### الخلاصة:

ان البحث والتدقيق والكشف عن جذور التطرف والإرهاب والعنف في المصادر والمراجع التاريخية والدينية، هي من القضايا الشائكة والمعقدة والمهمة اليوم ، لأنها أصبحت قضية خطيرة لها أهمية كبيرة في الحياة. من المسلمين.

يمكن أن يُعزى التطرف وما يصاحبه من عنف وإرهاب إلى عدة عوامل داخلية وخارجية. ويمكن أن تعزى العوامل الداخلية المتعلقة بحياة المسلمين إلى المبالغة في تفسير النصوص الواردة في القرآن والسنة ، وعدم فهم حقيقة العلوم وتطبيقاتها.

ان هذا المنهج المغالي والمتطرف لبعض المذاهب الإسلامية عاد إلى الظهور اليوم في ثوب جديد ، ربما بدافع خارجي لإغواء المسلمين ، وتقسيمهم ، وإضعاف مكانتهم ، وجعلهم فرقةً مختلفة متنازعة فيما بينها.

ومما ساعد على ظهور التطرف والإرهاب وسياسة العنف هو الدعوة الخاطئة التي تروج لها بعض الفرق اليوم لإعادة الإسلام إلى الدين (السلف) دونهم إلى حقيقة الإسلام الوسطي الوسطي ، الأمة الوسطى ، وبذلك أصبح الاختلاف الإعلامي أبواق تدعو إلى تكفير المخالفين، بل وحتى القتل وساهم في إعلام العصر الحديث من الفضائيات ووسائل الاتصال والمطبوعات، وأصبح من السهل على بعض الجهلة رؤيتهم مما ساهم في ظهور التطرف (الخارجي) الداعشي من جديد.

---

الكلمات الدالة: التطرف, العقيدة, الفساد الخلفي , البطالة , الجهل.

## المقدمة

فأن من نعم الله على عبده ان يستعمله في طاعته, والانشغال, دراسة وقراءة وكتابة بما ينفعه وينفع المسلمين في دينه ودنياهم, والشقاء في انشغال العبد بما لا ينفع ولا يعود عليه وعلى الناس بالخير, بل يبقى له ضياع الوقت وخسار الجهد وذهاب العمر.

وموضوع التطرف يهم كل مسلم ناصح لدينه باحث عن الحق راغب فيه, خائف من الباطل ان يقع فيه, الا وهو العقيدة الاسلامية الصحيحة, لأنه لا بد لكل مسلم فضل عن كل طالب علم ان يكون ذا عقيدة صحيحة يرقى بها الى العلا وينجو بها من الردى وتكون سبب لعصمته من الفتن في الدنيا والفوز بالجنة والنجاة من النار في الآخرة وهذه العقيدة هي عقيدة التوحيد الالهي التي نزلت بها الكتب وارسلت بها الرسل وامتنا هي اخر الامم ورسولنا هو خاتم الرسل وقد من الله على هذه الامة بأن جعلها امة وسطاً بين الامم قال تعالى: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾<sup>(١)</sup> فهم وسط في كل امور الدين في العقيدة والعبادة والسلوك وفي كل شيء ولما حاد الى هذه الوسطية بعض من طوائف المسلمين خسرت امة الاسلام كثيراً من الوقت والجهد والطاقات والاموال ووصلت الى ما وصلت اليه والانحياز عن الوسطية انما يكون الى التطرف, وان ما وصلت اليه الامة بسبب ذلك ان التطرف قد ربي وزاد في الاونة الاخيرة وشوه صورة الاسلام وازداد خطر التكفير.

وقد قسمت البحث الى اربعة مباحث, المبحث الاول يتضمن تعريف التطرف لغة واصطلاحاً ومفهوم التطرف وانواع التطرف يشمل التطرف في العقيدة والتطرف في المعاملة (معاملات البيع والشراء) والمبحث الثاني يتضمن النهي عن التطرف وحكمه والنهي عن الغلو والتحذير من تعدي الحدود والامر يلزمها ونهي الرسول صلى الله عليه وسلم عن التطرف وبيان مصير الغالي وعاقبته والنهي عن الزيادة في المدح ونهي الرسول صلى الله عليه وسلم عن الغلو في القبور ونهى الله تعالى عن تحريم الطيبات ونهى الرسول صلى الله عليه وسلم في طلب الدنيا والحذر من الشيطان والمبحث الثالث اسباب التطرف وهي الاسباب الفكرية والسياسية ويتضمن الجهل بالدين - التشدد في الدين - اعتماد الشباب بعضهم على بعض دون الرجوع الى العلماء - الخلل في منهج التلقي - اتباع الهوى وفساد القصد - التعصب والتحزب.

اما الاسباب الاقتصادية والاجتماعية تتضمن البطالة والفراغ غياب دور العلماء والثققات والتأثير السلبي لبعض وسائل الاعلام والفساد الخلقي, والمبحث الرابع مفاسد التطرف ونتائجه السلبية على المجتمع ويتضمن قتل النفس المعصومة وتيتم الاطفال وترميل النساء وضياع الامن والامان والعقد النفسية والاساءة للإسلام والمسلمين والدعاة والمصلحين وتدمير الاقتصاد والممتلكات وحصول الفرقة والتنازع بين افراد المجتمع وترويع الانفس واشاعة الهلع والفرع

(١) سورة البقرة من الآية: ١٤٣.

والاستدراك على الشريعة والابتداع في الدين وقد اعتمدت على عدد من المصادر منها سنن ابي داود للسجستاني وصحيح مسلم للنيسابوري وعلى جامع العلوم والحكم للحنبلي واعتمدت على عدد من المراجع منها اسباب ظاهرة الارهاب, لعمره واسباب الارهاب والعنف والتطرف للبلدان والارهاب واثره على العباد والبلاد للطيار.

اتمنى ان ينال هذا البحث رضا الجميع ومن الله التوفيق

\*\*\*\*\*

## المبحث الأول: تعريف التطرف

### ١-التطرف لغة واصطلاحاً

التطرف لغة: مأخوذ من الفعل (طرف), قال ابن فارس رحمه الله: ((الطاء والفا والراء اصان, الاول يدل على حد الشيء وحرفه, والثاني يدل على حركة فيه))<sup>(١)</sup>, وتطرف فعل - بتشديد العين - ((جاوز حد الاعتدال ولم يتوسط))<sup>(٢)</sup>.

واما في الاصطلاح يتعرف كما عرفه شيخ الاسلام ابن تيمية ((مجاورة الحد, بأن يُزاد في الشيء في حمده, او ذمه على ما يستحق ونحو ذلك)) ويعرف كذلك بأنه مجاوزة الحد والبعد عن التوسط والاعتدال افراطاً وتفریطاً, ومفهومه في العرف الدارج, في هذا الزمان اخص من مفهومه الاصطلاحي, لأنه قد خص هذا المصطلح بأحد مقاييس, وهو الغلو في عقيدة او فكرة او مذهب يختص به دين او جماعة او حزب<sup>(٣)</sup>.

### انواع التطرف

التطرف ليس نوعاً واحداً بل يختلف باختلاف متعلقه فقد يكون في العقيدة والعبادة والسلوك وبما ان التطرف العقدي هو الجزء الاهم لدخول الانواع الاخرى فيه لذا ركز البحث على التطرف العقدي كونه اكثر ضرراً واعظم خطراً ثم اعرج على التطرف في العبادات والمعاملات وانواع التطرف هي:-

(١) زكريا, ابو الحسين احمد بن فارس, معجم مقاييس اللغة, ج٣, تحقيق: محمد عبدالسلام هارون, دار الفكر, ١٣٩٩هـ, ١٩٧٩م, ص٤٤٧.

(٢) الزيات, احمد, مصطفى ابراهيم, عبدالقادر حامد, النجار محمد, المعجم الوسيط, تحقيق: مجمع اللغة العربية, ج٢, دار النشر, دار الدعوة, ص٥٥٥.

(٣) الشبل, علي بن عبدالعزيز, الجذور التاريخية لحقيقة الغلو والتطرف والارهاب والعنف, ج١, موقع الاسلام, ص١٦.

أولاً: - التطرف في العقيدة. ثانياً: - التطرف في العبادة. ثالثاً: التطرف في المعاملة<sup>(١)</sup>.

### أولاً: التطرف في العقيدة

العقيدة الاسلامية ((هي الإيمان الجازم بالله وملائكته ورسوله واليوم الآخر والقدر خيره وشره وبكل ما جاء في القرآن الكريم والسنة الصحيحة من اصول الدين, واموره, واخباره, وما اجمع عليه السلف الصالح والتسليم لله تعالى في الحكم والامر والقدر والشرع ولرسوله صلى الله عليه وسلم بالطاعة والتحكيم والاتباع))<sup>(٢)</sup>.

ويطلق التطرف على الافراط والمبالغة في الامور واعطائها اكثر مما تستحق, كذلك يطلق على التفریط والتساهل في الامور وعدم اعطائها ما تستحقه<sup>(٣)</sup> والمقصود التطرف في العقيدة ما كان محصور في الجانب الاعتقادي وامثلته كثيرة من التطرف في الاولياء والصالحين ورفعهم فوق مرتبتهم والتطرف في البراءة من المجتمع العاصي وتكفير افراده واعتزالهم.

### ثانياً: التطرف في العبادة

هو النقطة التي تشعبت منها الفرق المختلفة في الاسلام وبزغت عندها الالهواء واختلفت عندها العقول والقلوب ثم سلت السيوف ثم سالت الدماء وهو اخطر انواع التطرف, لأن الخلل في العقيدة يؤدي في كثير من الاحيان الى نتائج خطيرة, وذلك لأن الاعتقاد درجة عالية من جزم القلب بما فيه من رأي او فكر, او شرع, واصعب ما يكون انتزاعها, لأن صاحبها يدافع عنها كما يدافع عن دمه وماله وعرضه, والتطرف يتوهم انه من شرع الله وليس كذلك بل انما يعتقد فكر او رأياً مصدره الهوى, ومن هذ كان تحذير علماء المسلمين من اهل البدع والالهواء اكثر من تحذيرهم من اهل المعاصي والفجور فالضرر الحاصل في التطرف في الاعتقاد اعظم من الضرر الحاصل في العبادة, ولعل ظاهرة التطرف المعاصرة عند المسلمين كانت (ردة فعل) على تسبب الافكار المخالفة لعقيدة الاسلام عند بعض الفرق الاسلامية وتفریط المسلمين في دينهم<sup>(٤)</sup>.

(١)البغدادي: احمد بن علي بن ابو بكر الخطيب, تاريخ بغداد, ج ١١, دار الكتب العلمية, بيروت, ص ٨٣.  
(٢)السعدي, عبدالرحمن بن ناصر, مختصر في اصول اعتقاد اهل السنة والجماعة, دار المتعلم للنشر والتوزيع, ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.

(٣)اللهيميد, سليمان بن محمد, شرح كتاب التوحيد للأمام محمد بن عبد الوهاب, السعودية, رفحاء, ص ١٥١.  
(٤)الموسوعة الميسرة في الاديان والمذاهب والاحزاب المعاصرة: الندوة العلمية للشباب الاسلامي, ج ٥, دار الندوة العلمية, طه, ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م, ص ١.





مسعود<sup>(١)</sup> رحمه الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (هلك المتنتعون قالها ثلاثاً)<sup>(٢)</sup>، قال ابن حجر رحمه الله ((فيه التحذير من الغلو في الديانة والتتبع في العبادة بالحمل على النفس فيما لم يأذن به الشرع ووصف الشارع الشريعة بأنها سهلة وسمحة))<sup>(٣)</sup>.

٦- نهيه صلى الله عليه وسلم عن الزيادة في مدحه لئلا يقع المسلمون في الشرك، فعن ابن عمر رحمه الله<sup>(٤)</sup> ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ((لا تطروني كما اطرت النصارى ابن ابن مريم فإنما انا عبده فقولوا عبدالله ورسوله))<sup>(٥)</sup> ومعنى الاطراء مجاوزة الحد في المدح والكذب والكذب فيه والمعنى لا تمدحوني بالباطل او لا تجاوزوا والحد في مدحي فتغلوا كما غلت النصارى في عيسى فأدعوا الوهيته تعالى الله عن ذلك واتخذوه الهاً<sup>(٦)</sup>.

ومعنى حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم، حرصاً منه على توحيد الله تعالى، وخوفاً على امته من الشرك الذي وقعت فيه الامم السابقة، حذرهما من الغلو فيه، ومجاوزة الحد في مدحه بنسبة اوصاف الله تعالى وافعاله الخاصة به اليه، كما غلت النصارى في المسيح بوصفه بالالوهية والنبوة له تعالى فوقع في الشرك كما قال تعالى: ﴿رَجِمَ قَالَ تَعَالَى: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمِ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾﴾

(١) ابن مسعود: عبدالله بن مسعود بن غافل بن حبيب الهذلي ابو عبدالرحمن صحابي من اكابرهم فضلاً وعقلاً وفضيلاً من رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهو من اهل مكة ومن السابقين الى الاسلام واول من جهر بالقرآن = بمكة توفي (رضي الله عنه) سنة ٣٢هـ. ينظر: الاصفهاني، ابو عبدالله احمد بن عبدالله، حلية الاولياء وطبقات الاصفياء، ج ١، دار الكتاب العربي، بيروت، ط ٤، ١٤٠٥هـ، ص ١٢٥.

(٢) النيسابوري مسلم بن الحجاج ابو ايمن القشيري، صحيح مسلم، ج ٤، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي، دار احياء التراث العربي، بيروت، ص ٢٥٥.

(٣) العسقلاني، احمد بن علي بن حجر، فتح الباري شرح صحيح البخاري، تحقيق: ابن حجر، ج ١٢، دار المعرفة - بيروت، ١٣٧٩هـ، ص ٣٠١.

(٤) عبدالله بن عمر بن الخطاب العدوي، ابو عبدالرحمن صحابي جليل من اعز بيوتات قريش في الجاهلية ولد في مكة سنة (١٠ ق. هـ) نشأ في الاسلام وهاجر الى المدينة مع ابيه وشهد فتح مكة اذ افتى في الاسلام ستين سنة توفي رضي الله عنه سنة ٧٣هـ، ينظر الزرعلي، خير الدين بن محمد بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الاعلام، ج ٤، دار العلم للملايين، ط ٥، ٢٠٠٢، ص ١٠٨.

(٥) البخاري، محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن المغيرة، صحيح البخاري، ج ٣، الجمهورية السورية، مكتبة الطائف، المملكة العربية السعودية، ١٤١٠هـ، ١٩٩٠م، ص ١٢٧١.

(٦) الحذفي، بدر الدين العيني، عمدة القاري برح صحيح البخاري، تحقيق: محمود ومحمد عمر، ج ١٦، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ٢، ٢٠٠٩م، ص ٣٧.



﴿<sup>(١)</sup>، فإنما انا عبده فقولوا عبدالله ورسوله اي اوصفوني بالعبودية كما وصفني الله تعالى بذلك ولا تتجاوزوا بي حدود العبودية الى مقام الالهية فأنها حق الله<sup>(٢)</sup>.

٧- الاخذ بالرخصة قال الامام الشعبي<sup>(٣)</sup> رحمه الله: ((اذا اختلف امران فان ايسرهما اقربهما إلى الحق))<sup>(٤)</sup>، لقوله تعالى: ﴿الشُّبُرِيُّ الرَّجُزِيُّ الدُّجَانِيُّ الْجَانِيَةُ الْاِحْقَافُ مُحَمَّدٌ الْبَيْتِيُّ الْحَجْرِيُّ الْحَجْرِيُّ﴾<sup>(٥)</sup>. مما سبق يتبين لنا ان التطرف حرام، ولا يجوز ان يُرى التطرف على المسلم او يشدد على امر بحيث يصعب تطبيقه لأن الله جل وعلا يقول: ﴿النَّبِيُّ الْفَضْلِيُّ الْعَبْدِيُّ الْبُرُوقِيُّ﴾<sup>(٦)</sup>.

٨- نهيه تعالى عن تحريم الطيبات، وهو الغلو في التزهّد، ونهيه عن الاسراف وهو الغلو والاستغراق في الدنيا وملذاتها<sup>(٧)</sup>، والصراط المستقيم بينما قال تعالى: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قَالَ تَعَالَى: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمِ﴾<sup>(٨)</sup>

٩- نهى صلى الله عليه وسلم في طلب الدنيا<sup>(٩)</sup>، فلم يأمر بترك الدنيا والخروج الى الصحراء الصحراء كما لم يأمر بالاستغراق فيها وكان الانسان لا محل له الا هذه الدنيا انما امر بالتوسط فالدنيا بلغة يتبع بها الانسان للأخرة، فإن الله تبارك وتعالى قال: ﴿الْحَسْبُ الْمُنِجُّنَةُ الصَّفْحَةُ الْجُنَّةُ الْمُنَافِقُونَ النَّجَابَةُ الظُّلَامَةُ الْجَحِيمَةُ الْمَلَأَ الْقَلْبَ الْفَلْبَةَ الْمَقْلَةُ الْمَجْلَلَةُ وَالْحَسْبُ الْمُنِجُّنَةُ الْمُنِجُّنَةُ الْفَيْسَمَةُ

(١)سورة المائدة، الآية: ٧٢.

(٢)قاسم حمزة محمد، منار القاري شرح مختصر صحيح البخاري، ج ٤، مكتبة دار البيان، دمشق، ص ٢٠٨.

(٣)الشعبي: عامر بن شرحبيل بن عبدالله الشعبي الحميري، ابو عمرو، راويه من التابعين يضرب المثل بحفظه ولد سنة ١٩ هـ وهو من رجال الدين الثقات، استفتاه عمر بن عبدالعزيز وكان فقيهاً شاعراً توفى فجأة بالكوفة سنة ١٠٣ هـ، ينظر: ابن حجر العسقلاني، تهذيب التهذيب، ج ٥، دار الفكر، بيروت، ط ١، ١٤٠٤ هـ، ١٩٨٤ م، ص ٥٧؛ الزراعي، الاعلام، ج ٣، ص ٢٥١.

(٤)القاسمي، محمد جمال الدين، محاسن التأويل، ج ٣، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ٢، ١٤٢٤ هـ، ٢٠٠٣ م، ص ٤٢٧.

(٥)سورة البقرة: من الآية: ١٨٥.

(٦)سورة التغابن: من الآية: ١٦.

(٧)مجموعة من العلماء، بحوث ندوة اثر القرآن الكريم ي تحقيق الوسطية ودفع الغلو، وزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف والدعوة والارشاد - المملكة العربية السعودية، ط ٢، ١٤٢٥، ص ٣٠.

(٨)سورة الاعراف، الآية: ٣١.

(٩)الحنبلي، الامام الفقيه زين الدين ابي الفرج عبدالرحمن الشهير بأبن رجب، جامع العلوم والحكم، تحقيق: وليد محمد بن سلامة، ج ٣٢، مكتبة الصفا، ص ٢٧.

الاستنك المبتلغ النبأ التارغابا عبسك التكونك الانظرك المظفرك الاستنك البروج الطارق الاعلى  
الغاشية ﴿١﴾.

١٠- الحذر من الشيطان: ((ان دين الله وضع على القصد فدخل الشيطان فيه بالإفراط والتقصير, فهما سبيلان الى نار جهنم, وثمة ان دين الله وضع دون الغلو وفوق التقصير))

### المبحث الثالث: أسباب التطرف

#### أولاً: الأسباب الفكرية والسياسية:

وهي من الاسباب المهمة التي تؤدي الى التطرف والغلو, ومن هذه الاسباب ما يأتي:

#### ١- الجهل بالدين:

ان الجهل بالدين من اعظم الاسباب لانتشار البدع والضلالات وما تراه اليوم من انحرافات عقديّة وخروج عن جادة السلف وانخداع بمذاهب منحرفة, وطرق مبتدعة, تزين الالفاظ وتزخرف الكلمات وتتمق العبارات ومرده الى الجهل بالكتاب والسنة ومنهج السلف الصالح والجهل بقواعد الاسلام وآدابه وسلوكه والجهل بمقاصد الشريعة, والجهل بمراتب الاحكام والمقصود بها (المأمورات والمنهيات والمباحات), والجهل بحقيقة الايمان وعلاقته بالأعمال والجهل بمراتب الناس والمقصود بها (مؤمن, منافق, كافر) والجهل بالسنن الربانية, والجهل باللغة العربية والتأريخ<sup>(١)</sup>.  
الا ترى كيف ان الخوارج خرجوا عن الدين ووصفهم الرسول صلى الله عليه وسلم بأنهم يقرؤون القرآن ولا يجاوز تراقيهم, ان قراءتهم لا يرفعها الله تعالى ولا يقبلها, وقيل: لا يعملون بالقرآن فلا يثابون<sup>(٢)</sup>.

#### ٢- التشدد في الدين

ان من مظاهر التطرف والتشدد في الدين الغلظة في التعامل والخشونة في الاسلوب خلافاً لأمر الله ورسوله فقد قال تعالى: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قَالَ﴾<sup>(٤)</sup>, لكن بعض شباب الحركات الاسلامية يتعاملون بالغلظة مع الناس لا يفرقون في ذلك بين

(١)سورة القصص, الآية: ٧٧.

(٢)يوسف, الامام محمد بن عبدالوهاب عبدالرحمن, الرحمه, موقع وزارة الاوقاف والشؤون الدينية السعودية, ص٣٧.

(٣)البغوي, الحسين بن مسعود, شرح السنة, تحقيق: شعيب الارناؤوط ومجد زهير الشاويش, ج ١٠, المكتب الاسلامي, دمشق, بيروت, ط٢, ١٩٨٣, ص٢٢٦.

(٤)سورة ال عمران, الآية: ١٥٩.

كبير وصغير ولا بين من له حق التوقير والتكريم كالعالم والفقير، ولا يفرقون بين من هو معذور ومن هو جاهل ومن يعادي الاسلام عمداً<sup>(١)</sup>.  
ولقد مر بالأمة الاسلامية في ماضيها بعض واقعات التطرف الديني المتزمت تلك التي اساءت فهما لنصوص الاسلام<sup>(٢)</sup>.

### ٣- اعتماد الشباب بعضهم على بعض دون الرجوع الى العلماء

يقول ابن مسعود (رحمه الله): (( لا يزال الناس صالحين متماسكين ما اتاهم العلم من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم، ومن اكبرهم فإذا اتاهم من اصغارهم هلكوا))<sup>(٣)</sup>، يقول ابن قتيبة رحمه الله في تفسير لك: ((لا يزال الناس بخير ما كان علماءهم المشايخ، ولم يكن علماءهم الاحداث، لأن الشيخ قد زالت عنه حدة الشباب وميعته وعجلته واستصحب التجربة في اموره، فلا تدخل عليه الشبه، ولا يستميله الهوى، ولا يستزله الشيطان، والحدث قد تدخل عليه هذه الامور التي امننت على الشيخ، واذا دخلت عليه وافتي هلك واهلك))<sup>(٤)</sup>.

### ٤- الخلل في المنهج التلقي

اساس الخلاف والتفرق، واساس ظهور الفرق وخروجها عدم التلقي والاخذ من الكتاب والسنة وتأويلهم للنصوص حسب نظرتهم ومعتقدهم فهؤلاء المتطرفون تتلمذوا على من لا علم عنده او على انفسهم فلا يقتدون ولا يعتدون بما عليه العلماء الراسخون، بل يقدحون فيهم ويلمزونهم، وهؤلاء المتطرفون يعتدون بأرائهم وينساقون وراء اهوائهم فيحرمون العلم النافع المتلقي من مشكاة النبوة وانوار الرسالة فيقعون في ضروب الضلال والقول على الله بغير علم فيضلون ويضلون<sup>(٥)</sup>.

### ٥- اتباع الهوى وفساد القصد:-

يطلق الهوى على ميل النفس وانحرافها وغالباً ما يطلق على الزيغ والضلال<sup>(٦)</sup> واتباع الهوى هو الانحراف عن الحق الى الباطل لزيغ في القلب وفساد في العقل وهو طريق كل مائل عن الصراط المستقيم من الضالين كما ان اتباع الحق والهدى سبيل المؤمنين، وقد ورد في القرآن

(١) ظاهرة الغلو في الدين، ص ٣٨.

(٢) جاد الحق علي جاد الحق: التطرف الديني وابعاده امنياً وسياسياً واجتماعياً، دار ام القرى للطباعة، القاهرة، ص ١٣٠.

(٣) راشد، معمر، جامع معمر بن راشد، ج ٣، موقع جامع الحديث، ص ٢٨٦.

(٤) الدينوري، قتيبة عبدالله بن مسلم، غريب الحديث، تحقيق: عبدالله الجبوري، مطبعة العاني، بغداد، ط ١، ١٣٩٧هـ، ص.

(٥) العمرو، عبدالله بن محمد، اسباب ظاهرة الارهاب، ج ١، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، السعودية، الرياض، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م، ص ٩.

(٦) الحنبلي، جامع العلوم والحكم، ص ٢٩٠.

الكريم ذم الهوى واتباعه والتحذير منه في آيات كثيرة منها قوله تعالى: ﴿ الْمَالِكِ الْقَبَلَةِ الْمَقَلَّةِ الْمَعَلَّاتِ نُوْحٍ الْمَخِيْمَةِ الْمُرْتَدِّ الْمُعْتَكِفِ الْقِيَامَةِ ۝ (١) وقوله تعالى: ﴿ اللهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيْمُ قَالَ تَعَالَى: ﴿ (٢) واتباع الهوى من اكبر اسباب التطرف في الدين ويتمثل هذا في تحسين الظن بالعقل وجعله حاكماً على الشرع، حيث ابتدعت كل طائفة اصولاً وقواعد حكمت بها على النصوص. فلما لم يضعوا الشرع في مكانه، وغلوا في تقديس عقولهم وقعوا في المهالك (٣).

#### ٦- التعصب والتحزب

المقصود بالتعصب هو: ان يجعل العبد ما يصدر عن شخص ما من رأي او اجتهاد حجة عليه وعلى سائر العباد.

اما التحزب فالمقصود به: التجمع لشخص او طائفة او بنحوهما والاعتقاد بانهما على حق وغيرها على باطل، وان مما يؤلم القلوب ويقطع الظهور هذا الخلاف الواقع بين كثير من المنتسبين الى الاسلام حين غرهم الشيطان فزين لهم الاقتتال فيما بينهم بحرب كلامية لا تزيدهم الا تباغضاً وحقداً واشغلتهم عن النظر في امور المسلمين، فلم تؤلمهم دماء الابرياء من المسلمين تحت براثن القهر الكافر، ولم تقض مضاجعهم اعراض المسلمين التي تنتهك تحت وطأة المجرمين ولم يوجع قلوبهم نقشي الجهل في كثير من المنتسبين الى الاسلام وهذا من اعظم البلاء الذي اصيب به الناس في هذا العصر (٤).

#### ثانياً الاسباب الاقتصادية والاجتماعية

تتعدد الاسباب الاقتصادية والاجتماعية ومنها ما يأتي:

#### ١- البطالة والفراغ:-

البطالة: هي التوقف عن العمل، او عدم توفر فرص عمل لشخص قادر عليه، والبطالة داء. ومرض خطير تنعكس اثاره السيئة على الافراد والمجتمعات ويسبب الخمول والفقر والتخلف المادي والمعنوي (٥)، وان من الاسباب التي تؤدي الى انحراف الشباب والبطالة بين افراد الامة وطبقات المجتمع فالأب الذي له اسرة واولاد ولم يتيسر له عمل، ولم تتاح له طرق الكسب ولم يجد من المال ما يسد جوعه وجوع اهله واولاده ويؤمن لهم حاجاتهم الضرورية ومطالبهم الحيوية

(١) سورة القصص، من الآية ٥٠.

(٢) سورة الانعام، من الآية: ١١٩.

(٣) عثمان، عبدالرؤوف محمد، محبة الرسول بين الاتباع والابتداع، رئاسة ادارة البحوث العملية والدعوة والارشاد، الرياض، ١٤١٤هـ، ص ١٩٢.

(٤) سبل النجاة من الفتنة، ص ٩.

(٥) الشحود، الوقت واهميته في حياة المسلمين، دار القلم، الكويت، ١٣٩٦هـ، ص ١٢٥.

فأن الأسرة بأفرادها ستتعرض للتشرد والضياع الا من تداركه الله، وان الاولاد سيتدرجون نحو الانحراف والاجرام ومعنى هذا ان المجتمع حلت عليه الفوضى واصيب بالدمار والانهييار<sup>(١)</sup>. اي ان الناس يحركهم الجوع والفقر والعوز ويسكتهم المال، وتؤدي الازمات الاقتصادية الى زيادة معدل البطالة والفراغ والتضخم وغلاء الاسعار وتنعكس اثار هذا الخلل الخطير على الشباب وتنشأ تربة صالحة للتطرف تزود الجماعات المتطرفة بأعضاء يعانون من الاحباط ويفقدون الشعور بالامان والامل في المستقبل<sup>(٢)</sup> اما الفراغ فإنه سم قاتل، وداء مهلك، ومرض فتاك ومفسدة للعقول مهلكة للنفس، متلفة للدين، محض للتطرف، من رحم الفراغ تولد الظلاله، فالفراغ ارض خصبة لقبول كل فكر هدام وغلو وتطرف فتتخلخل الافكار وتغزو القلوب فتولد له جذوراً يصعب خلعها الا بالانشغال بالعمل الصالح والعلم النافع<sup>(٣)</sup>.

## ٢- التأثير السلبي لبعض وسائل الاعلام

وسائل الاعلام في هذا العصر من اكثر الوسائل تأثيراً في فكر الناس وسلوكهم وفي بناء توجيهاتهم، لشدة سيطرتها على عقول الناس، واستحواذها على اوقاتهم وقوة تأثيرها فيهم، والاصل في الاعلام على اختلاف وسائله ان يقدم للناس المعلومات النافعة والحقائق الثابتة وال اخبار الصحيحة ليكون بذلك اداة توجيه وبناء ومصدر معلومات موثوقة، ولا بد لوسائل الاعلام المتنوعة ان تباشر حواراً حول التطرف وابعاده واسبابه المختلفة مبصرة بالمخاطر الحقيقية التي يمثلها التطرف بغض النظر عن الثوب الذي يرتديه<sup>(٤)</sup>.

والاعلام بهذا التوجيه يثير مشاعر الناس، ويؤجج بواعث الغضب في نفوسهم حمية لديهم وانتصاراً لقيمهم الاسلامية الحقّة، ولا شك ان هذا الغضب محمود لأن المؤمن يجب ان يغضب لله ولا يرضى ان تنتهك محارمه، ولكن ربما تطرف وغلو بعض الناس في الرد والمدافعة وزاد عن الحد المشروع فسلك مسالك الشدة والعنف فتحصل بذلك الفتن ويعم الفساد في الارض<sup>(٥)</sup>.

## ٤- الفساد الخلفي

ان التطرف موجود عند كل الديانات فاليهود لديهم متطرفون والنصارى لديهم متطرفون كذلك، حديثنا عن التطرف في الاسلام، والمجتمعات الاسلامية بفطرتها مزروعة فيها الفضيلة والخلق والحياء والحشمة حتى صارت جزءاً من حياتهم، وتطهير المجتمع ممن احترقوا الموبقات

(١)الحقيل، سليمان بن عبدالرحمن، متطلبات المحافظة على نعمة الاستقرار في بلادنا، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت - لبنان، ص ١١٢.

(٢)الهرابي، محمد، الارهاب والمفهوم والاسباب وسبل العلاج، موقع الاسلام، صيد الفوائد، ص ٢١.

(٣)الحسين، اسباب الارهاب والعنف والتطرف، ص ٣٥.

(٤)العمرو، اسباب ظاهرة الارهاب، ج ١، ص ٢٧.

(٥)العمرو، اسباب ظاهرة الارهاب، ج ١، ص ٢٧.

والمنكرات والرذائل فأشاعوا الفساد والعمل على اذاعة الفضيلة ورعاية الآداب العامة في المجتمع وحجب الموضوعات المثيرة للغرائز، وهذا الاختلاف يكون بتخصيص حيز يومي في الصحف تعالج فيه موضوعات تواجه ما يظهر من انحراف في السلوك الاخلاقي<sup>(١)</sup>.

### المبحث الرابع: مفاصد التطرف ونتائج السلبية على المجتمع اولاً: قتل النفس المعصومة

ويدخل في ذلك نفس القاتل والمقتول، ويعني بصورة اوضح نفس المتطرف والنفس التي قتلها.

#### ثانياً: - تيتيم الاطفال وترميل النساء

وهذه نقطة جوهرية في الموضوع، فأولئك الاطفال وتلك النساء الذين قتلوا ازواجهم واهليهم بسبب العدوان الاثم، من يتحمل مسؤوليتهم امام الله تعالى يوم القيامة، ثم امام المجتمع المتطرف وثماره الفاسد وكذلك كثرة الفقراء والمحتاجين من اهالي الشهداء الذين قتلوا بلا ذنب فلا شك ان موت عائل الاسرة كارثة كبيرة تحط بحالها بأفراد الاسرة قاطبة<sup>(٢)</sup>.

#### ثالثاً: ضياع الامن والامان:

ان التفريط في جانب الامن جريمة كبرى، ومن ضاع منه الامن عاش في خوف وقلق واضطراب، فبدون الامن لا يمكن ان يعيش الناس حياتهم، والمعلوم ان انفلات زمام الامن هو فتح لبوابة الفتن والرعب والهلاك والاهواء والعصبية والتناحر والتشاجر وهي من اعظم اسباب الشر والفساد، وكل ذلك من مسببات هلاك الامة وضياعها، وضياع الامن يسبب في انتشار الفوضى والجريمة<sup>(٣)</sup>، ولا بد ان نواجه التطرف الفكري بالفكر المثمر والحوار البناء الهادف، ولنقف ضد مروجي الفتن ولنتثبت من الاخبار والانباء قبل الاحكام<sup>(٤)</sup>، وقوله تعالى ﴿ الْعَظِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قَالَ تَعَالَى: ﴿ ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
صَدَقَ ﴿<sup>(٥)</sup>.

#### رابعاً: العقد النفسية

(١) السدلان، صالح بن غانم، اسباب الارهاب والعنف والتطرف، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، المملكة العربية السعودية، الرياض، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م، ص ٣٨؛ الحسين، اسباب الارهاب والعنف والتطرف دراسة تحليلية، ص ٣١.

(٢) الزهراني، يحيى بن موسى، الارهاب اسبابه واثاره والوقاية منه، موقع صيد الفوائد، المكتبة الشاملة، ص ٢٠-١٤.

(٣) الطيار، عبدالله، الارهاب واثره على العباد والبلاد، موقع منار الاسلام، المكتبة الشاملة، ص ٥.

(٤) علي جاد الحق التطرف الديني وابعاده امنياً وسياسياً، ص ٤٧.

(٥) سورة الحجرات، الآية: ٦.

كثير من الناس اصيب بعقد نفسية جراء الافعال الارهابية فالكل منهم يتحسس متى يكون ضحية من ضحايا الارهاب والمستشفيات النفسية شاهدة بذلك, وكذلك كثرة الاسئلة المطروحة حول الارهاب والارهابيين وما يدور حولهم من كواليس وخفايا, كل تلك الاسئلة تجعل الكثير في حيرة من الارهاب مما يسبب لهم عقد نفسية<sup>(١)</sup>.

#### خامساً: الاساءة للإسلام والمسلمين والدعاة والمصلحين:

ان دين الاسلام دين رعاية للمصالح ودرء للمفاسد, ومن ذلك حفظ دين هذه الامة من ان يتعرض له امرؤ بالقدح والطعن, ومن مسؤولية الامة سدّ ذرائع ذلك ولو كان سد الذريعة مانعاً من فعل اصله من المباحات, فالله نهانا ان نسب الهة الكافرين حتى لا يكون ذلك ذريعة لسبهم ديننا<sup>(٢)</sup>, يقول الله: ﴿السَّجَّادَةُ الْأَجْرَانِيَّةُ سَبَّكَهَا قَطْرًا بَيْنَ الصَّافَاتِ حَوْلَ الْبَيْتِ الْعَظِيمِ فَضَلَّتْ الشُّبُهَاتُ الْخُرُوفَ اللَّحْيَانَةَ الْإِحْقَافَ مَحْتَبِكَةَ الْبَيْتِخِ الْمَجْرَانَةِ فِيهِ الدَّارَاتُ الْبُطُونُ الْبَيْتِخِ الْفَيْسِكَةُ الرَّحْمَ الْوَالْفَيْسِكَةُ الْجَدِيدُ﴾<sup>(٣)</sup> يقول ابن كثير: ((يقول الله تعالى ناهياً لرسوله صلى الله عليه وسلم وللمؤمنين عن سب الهة المشركين وان كان فيه مصلحة الا انه يترتب عليه مفسدة اعظم منها وهي مقابلة المشركين بسب الهة المؤمنين وهو الله لا اله الا هو))<sup>(٤)</sup> و((ان التطرف في الدين في العصر الحديث شوه الدين الاسلامي الحنيف, ونفر الناس منه وفتح الابواب للطعن فتجرأ الناس على افعال واقوال لم يكونوا يجرؤوا عليها لولا وجود الغلو والغلاة فسمع الطاعنون في الشريعة, والقادحون في سنة النبي صلى الله عليه وسلم يزعم انهم انما يطعنون في الغلو والغلاة))<sup>(٥)</sup>, وكذلك من اثار الارهاب على العلماء والمصلحين تشويه صورتهم اذ ان من يقوم بهذه الاعمال الارهابية ربما يكون متلبساً بزى اهل العلم والصلاح, وعندما يظهر للناس يكون تأثيره على اخوانه كبيراً وخطيراً, فالسمت الظاهر يورد الشكوك والشبه حول كل من تلبس به,

(١) الزهراني, يحيى بن موسى, الارهاب اسبابه واثاره والوقاية منه, ص ١٩.

(٢) اللويحق, عبدالرحمن بن معل, مشكلة الغلو في الدين في العصر الحاضر, جمعية احياء التراث العربي, الكويت, ط ٣, ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م, ص ٦٣٣.

(٣) سورة الانعام, الاية: ١٠٨.

(٤) الدمشقي, ابو الفداء اسماعيل ابن كثير, تفسير القرآن العظيم, تحقيق: سامي بن محمد بن سلامة, دار طيبة للنشر والتوزيع, ط ١, ١٤٢٠هـ, ١٩٩٩م, ج ٣ ص ٣١٤.

(٥) اللويحق, مشكلة الغلو في الدين في العصر الحاضر, ج ٢, ص ٦٩٣.

فيعود اثر ذلك على الدعاة والمعلمين, فلا تقبل لهم نصيحة, ولا يؤخذ منهم علم ولا يرفع لهم شأن<sup>(١)</sup>.

#### سادساً: تدمير الاقتصاد والممتلكات

ان رفع مستوى الجريمة والتطرف سبب في انخفاض الاقتصاد لتلك الدول التي يمارس فيها الارهاب بكل صوره وانماطه, فكثير من الدول لا ترغب في التعامل مع البلد التي يكتنفها التطرف, وبذلك تقل الموارد الاقتصادية في تلك البلد.

وكذلك من نتائج الارهاب اتلاف المرافق العامة والخاصة نظراً لآتساع دائرة تأثير هذه الاعمال التي تحدث تدمير شاملاً يفوق بعض انواع الاسلحة المحضورة<sup>(٢)</sup>.

#### سابعاً: حصول الفرقة والتنازع بين افراد المجتمع

ان من نتائج التطرف ومفاسده الغلو والابتداع وتفشيها ونشر الضغينة والبغضاء وحصول التفرق والاختلاف حتى يصير البعض ببعض بعضاً ويعاديه ويحب بعضاً ويواليه على غير ذات الله وحتى يقضي الامر الى الهمز واللمز وبعضهم الى الاقتتال بالايدي والسلاح وبعضهم الى المهاجرة والمقاطعة حتى لا يصلي بعضهم خلف بعض, وهذا كله من اعظم الامور التي حرمها الله ورسوله<sup>(٣)</sup>.

#### ثامناً: الاستدراك على الشريعة والابتداع في الدين:

ان المتطرف كلما احدث اصولاً تناقض الحق فقد عمل اعمالاً يزعمها ديناً وهي ليست من الدين, فيستدرك على الشريعة بالزامه نفسه او الناس بما لم يلزمهم به الله<sup>(٤)</sup>, قال الامام مالك رحمه الله: ((من احدث في هذه الامة شيئاً لم يكن عليه سلفها قد زعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خان الرسالة<sup>(٥)</sup>) لأن الله يقول: ﴿الرَّجِيمِ﴾ ((٦))<sup>(٦)</sup>, قال الامام الشوكاني رحمه الله ((فإذا كان الله قد اكمل دينه قبل ان يقبض نبيه صلى الله عليه وسلم فما هذا الرأي الذي احدثه اهله بعد ان اكمل دينه, ان كان في الدين في اعتقادهم فهو لم يكن عندهم الا برأيهم وهذا فيه رد للقرآن وهذه حجة قاهرة ودليل عظيم لا يمكن صاحب الرأي ان يدفعه بدافع

(١) الطيار, الارهاب واثره على البلاد والعباد, ص ٤.

(٢) الزهراني, الارهاب اسبابه واثره والوقاية منه, ص ١٨.

(٣) الطيار, الارهاب واثره على البلاد والعباد, ص ٥.

(٤) اللويحق, مشكلة الغلو في الدين في العصر الحاضر, ج ٢, ص ٦٨٢.

(٥) الشاطبي, ابو اسحاق, الاعتصام, ج ٢, المكتبة التجارية الكبرى, ص ٥٣.

(٦) سورة المائدة, من الاية ٣.



ابداً<sup>(١)</sup>. وإذا انتشر الابتداع والتطرف في المجتمع غابت الوسطية والاعتدال والسنن فالمجتمع الذي انتشرت فيه البدع والضلالات غابت فيه السنن حتى صار المتن بالسنة غريباً<sup>(٢)</sup>.

### الخاتمة

في ختام هذا البحث عن انواع التطرف واسباب التطرف ومفاسد التطرف ونتائجه السلبية على المجتمع اجمل اهم النتائج التي احتواها البحث.

- ١- بين البحث ان التطرف يطلق على الافراط والمبالغة في الامور واعطائها اكثر ما تستحقه.
- ٢- تبين من خلال البحث ان التطرف في العقيدة اخطر انواع التطرف واكثرها ضرراً على المجتمع, لأن التطرف في العقيدة هو النقطة التي تشعبت عندها الفرق المختلفة في الاسلام واختلقت عندها العقول والقلوب ثم سلت السيوف ثم سالت الدماء ولذلك حذر سلف الامة منه لخطورته على المسلمين.
- ٣- تبين من خلال البحث ان التطرف يؤدي الى محذور شرعي قد يصل الى الشرك في الله بالألوهية.
- ٤- جاءت الآيات القرآنية والاحاديث النبوية واثار السلف واقوال العلماء تحذر من تعدي الحدود والامر بلزومها وبيان مصير الغالي وعاقبته والنهي عن الزيادة في المدح.
- ٥- تبين من خلال البحث ان اغلب افراد المتطرفين من المتدينين ذوي العاطفة والغيرة والاهواء, لذا فلا تطعن في نواياهم لأن امر النوايا والمقاصد الى الله ولكن يحكم الشرع على ظاهر اعمالهم التخريبية بأنها مخالفة للشرع.
- ٦- تبين من خلال البحث ان الغلو والتشدد في الامور ولو كان وسيلة هي القاعدة التي ينطلق منها فكر التطرف.

(١) الشوكاني, محمد بن علي بن يحيى, القول المفيد في ادلة الاجتهاد والتقليد, تحقيق: عبدالرحمن عبدالخالق, ج ١, دار القلم, الكويت, ط ١, ١٣٩٦هـ, ص ٨٣.

(٢) اللويحق, مشكلة الغلو في الدين في العصر الحاضر, ج ٢, ص ٦٨٢.

## قائمة المصادر

### القرآن الكريم:

١. الاصبحي, مالك بن انس ابو عبدالله, موطأ الامام مالك, تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي, ج ١, دار احياء التراث العربي, مصر.
٢. الاصفهاني, ابو عبدالله احمد بن عبدالله, حلية الاولياء وطبقات الاصفياء, ج ١, دار الكاب العربي, بيروت, ط ٤, ١٤٠٥ هـ.
٣. امين, ابو توحيد لقمان حسن, الترتيب الفريد من شروحات كتاب التوحيد, ج ٢٣, موقع الباحث العلمي.
٤. البخاري, محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن المغيرة, صحيح البخاري, ج ٤, الجمعورية العربي السورية, مكتبة الطائف, المملكة العربية السعودية, ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م.
٥. البغدادي, احمد بن علي ابو بكر الخطيب, تاريخ بغداد, ج ١١, دار الكتب العلمية, بيروت.
٦. الترمذي, محمد بن علي ابو عبدالله الحكيم, نوادر الاصول في احاديث الرسول ﷺ, تحقيق: عبدالرحمن عميرة, دار الجبل, بيروت, ١٩٩٢ م.
٧. الشحود, علي بن نايف, المفصل في تخريج حديث افتراق الامة, ج ٢, ط ١, بهانج, دار المعمور, ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م.
٨. الجبرين, عبدالله بن عبدالرحمن, شرح العقيدة الطحاوية, خرج احاديثه: د. طارق بن محمد بن عبدالله الخويطر, ج ٤, ط ١, دار الصمعي للنشر والتوزيع, المملكة العربية السعودية, ٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م.
٩. الحنبلي, الامام الفقيه زين الدين ابي الفرج عبدالرحمن الشهير بأبن رجب, جامع العلوم والحكم, تحقيق: وليد محمد بن سلامة, ج ٣٢, مكتبة الصفا.
١٠. الحنفي, بدر الدين العيني, عمدة القاري بشرح صحيح البخاري, تحقيق: محمود ومحمد عمر, ج ١٦, دار الكتب العلمية, بيروت, ط ٢, ٢٠٠٩ م.

١١. دمشق، ابو الفداء اسماعيل بن كثير، تفسير القرآن العظيم، ج٣، تحقيق: سامي بن محمد بن سلامة، دار طيبة للنشر والتوزيع، ط٢، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.
١٢. دمشق، عبدالحق بن احمد العكري، شذرات الذهب في اخبار من ذهب، ج١، دار الكتب العلمية.
١٣. الذهبي، محمد بن احمد بن عثمان، تذكرة الحفاظ، دراسة وتحقيق: زكريا عميرات، ج٤، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.
١٤. راشد، معمر، جامع معمر بن راشد، ج٢، موقع جامع الحديث.
١٥. الزركلي، خير الدين بن محمد بن محمد بن علي بن فارس، الاعلام، ج٤، دار العلم للملايين، ط٥، ٢٠٠٢م.
١٦. زكريا، ابو الحسين احمد بن فارس، معجم مقاييس اللغة، ج٢، محمد عبدالسلام هارون، دار الفكر، ١٣٩٩هـ، ١٩٧٩م.
١٧. الزيات احمد مصطفى ابراهيم، عبدالقادر حامد النجار محمد، المعجم الوسيط، تحقيق: مجمع اللغة العربية، ج٢، دار النشر دار الدعوة.
١٨. السجستاني، ابو داود سليمان بن اشعث، سنن ابي داود، ج٢، تحقيق: محمد محي الدين عبدالحميد، دار الفكر.
١٩. الشبل، علي بن عبدالعزيز، الجذور التاريخية لحقيقة الغلو والتطرف والارهاب والعنف، ج١، صيد الفوائد، موقع الاسلام.
٢٠. الشهرستاني، محمد بن عبدالكريم ابي بكر، الملل والنحل، تحقيق: محمد سيد الكيلاني، ج٧، دار المعرفة، بيروت، ١٤٠٤هـ.
٢١. الشوكاني، محمد بن علي بن محمد، القول المفيد في ادلة الاجتهاد والتقليد، تحقيق: عبدالرحمن عبدالخالق، ج١، دار القلم، الكويت، ط١، ١٣٩٦هـ.
٢٢. العسقلاني، ابو الفضل احمد بن حجر، تلخيص الحبير في تخريج احاديث الرفاعي الكبير، تحقيق: السيد عبدالله هاشم اليماني المدني، ج٢، واخرجه أحمد في مسنده برقم (٨١٥١) بسند صحيح وهو على شرط مسلم ورجاله رجال الشيخين سوى زياد بن الحصين فهو من رجال مسلم، المدينة المنورة، ١٣٨٤هـ، ١٩٦٤م.
٢٣. العسقلاني، احمد بن علي بن حجر، فتح الباري شرح صحيح البخاري، تحقيق: ابن حجر، ج١٢، دار المعرفة، بيروت، ١٣٧٨هـ.
٢٤. القاري، سلطان محمد ابو الحسن نور الدين الملا الهروي، مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، ج٢، دار الفكر، بيروت، لبنان، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.
٢٥. قاسم حمزة محمد، منار القاري بشرح مختصر صحيح البخاري، ج٤، مكتبة دار البيان، دمشق.
٢٦. القزويني، محمد بن يزيد ابو عبدالله، سنن ابن ماجه، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي، ج٢، دار صادر، بيروت.
٢٧. قطب، سيد، في ظلال القرآن، ج١، دار الشروق، القاهرة.
٢٨. اللويحق، عبدالرحمن بن معل، مشكلة الغلو في الدين في العصر الحاضر، ج٢، جمعية احياء التراث العربي، الكويت، ط٣، ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م.
٢٩. النيسابوري، مسلم بن الحجاج ابو الحسين القشيري، صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي، ج٢، دار احياء التراث العربي، بيروت.
٣٠. اليعقوبي، الحسين بن مسعود، شرح السنة، تحقيق: شعيب الارناؤوط ومحمد زهير الشاويش، ج١٠، المكتبة الاسلامي، دمشق، سوريا، ط٢، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.

٣١. الحسين، اسماء عبدالعزيز، اسباب الارهاب والعنف والتطرف دراسة تحليلية، كلية التربية للبنات بالرياض، ٢٠١١.
٣٢. الحقييل، سليمان بن عبدالرحمن، متطلبات المحافظة على عمدة الاستقرار في بلادنا، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت، لبنان.
٣٣. الديبان، علي بن راشد، موقف المؤسسات الشرعية في المملكة العربية السعودية من الارهاب والعنف والتطرف، موقع الاسلام، الحوار اليوم.
٣٤. الرحيلي، حمود بن احمد، العلمانية وموقف الاسلام منها، الجامعة الاسلامية في المدينة المنورة، ١٤٢٢ هـ.
٣٥. الزهراني، يحيى بن موسى، الارهاب اسبابه واثاره والوقاية منه، المكتبة الشاملة، موقع صيد الفوائد.
٣٦. شحاتة، حسين حسين، سبل النجاة من الفتن، ج ١، ط ١، دار النشر للجامعات، ٢٠٠٨.
٣٧. السعدي، عبدالرحمن بن ناصر، مختصر في اصول اعتقاد اهل السنة والجماعة، دار المتعلم للنشر والتوزيع، ١٤٢٥ هـ، ٢٠٠٤ م.
٣٨. الشاطبي، ابو اسحاق، الاعتصام، ج ٢، المكتبة التجارية الكبرى.
٣٩. شحاتة، حسين حسين، سبل النجاة من الفتن، ٢٠٠٨.
٤٠. الشحود، الوقت واهميته في حياة المسلمين، دار القلم، الكويت، ١٣٩٦ هـ.
٤١. الطبطبائي، محمد بن عبدالرزاق، التطرف في الدين، دراسة شرعية، موقع لاسلام.
٤٢. الطيار، عبدالله، الارهاب واثره على العباد والبلاد، المكتبة الشاملة.
٤٣. عثمان عبد الرؤوف محمد، محبة الرسول بين الاتباع والابتداع، رئاسة اداة البحوث العلمية والدعوة والارشاد، الرياض، ١٤١٤ هـ.
٤٤. العمرو، عبدالله بن محمد، اسباب ظاهرة الارهاب، ج ١، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، السعودية، الرياض، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م.
٤٥. الهميمي، سليمان بن محمد، شرح كتاب التوحيد للأمام محمد بن عبدالوهاب، السعودية، رفحاء.
٤٦. مجموعة من العلماء، بحوث ندوة اثر القرآن الكريم في تحقيق الوسطية ودفع الغلو، وزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف والدعوة والارشاد، المملكة العربية السعودية، ط ٢، ١٤٢٠ هـ.
٤٧. الموسوعة الميسرة في الاديان والمذاهب والاحزاب المعاصرة: الندوة العلمية للشباب الاسلامي، ج ٢، دار الندوة العلمية، ط ٥، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.
٤٨. الناصر، محمد حامد، بدع الاعتقاد وخطارها على المجتمعات الاسلامية، موقع صيد الفوائد.
٤٩. الهراوي، محمد، الارهاب والمفهوم والاسباب وسبل العلاج، موقع الاسلام، صيد الفوائد.
٥٠. يوسف، الامام محمد بن عبدالوهاب عبدالرحمن، الرحمة، موقع وزارة الاوقاف والشؤون الدينية السعودية.

## References

### The Holy Quran

1. Al-Asbahi, Malik bin Anas Abu Abdullah, Muwatta' Al-Imam Malik, Verified by: Muhammad Fouad Abdel-Baqi, part 1, Arab Heritage Revival House, Egypt.
2. Al-Isfahani, Abu Abdullah Ahmed bin Abdullah, Ornament of the Patriarchs and the Layers of the Righteous, Volume 1, Dar Al Kab Al Arabi, Beirut, 4th Edition, 1405 A.H.

3. Amin, Abu Tawheed Luqman Hassan, The Unique Arrangement of the Explanations of the Book of Tawheed, Part 23, The Scholar Website.
4. Al-Bukhari, Muhammad bin Ismail bin Ibrahim bin Al-Mughirah, Sahih Al-Bukhari, Part 4, Syrian Arab Jamahiriya, Taif Library, Saudi Arabia, 1410 AH - 1990 AD.
5. Al-Baghdadi, Ahmed bin Ali Abu Bakr Al-Khatib, History of Baghdad, Part 11, Dar Al-Kutub Al-Ilmia, Beirut.
6. Al-Tirmidhi, Muhammad bin Ali Abu Abdullah Al-Hakim, Anecdotes of Origins in the Hadiths of the Prophet, peace be upon him, verified by: Abd al-Rahman Amira, Dar al-Jeel, Beirut, 1992 AD.
7. Al-Shahoud, Ali bin Nayef, the detailed in the graduation of the hadith of the nation's separation, part 2, i 1, Pahang, Dar Al-Maamour, 1430 AH - 2009 AD.
8. Al-Jibreen, Abdullah bin Abdul Rahman, Explanation of the Al-Tahawiyah Creed, his hadiths came out: Dr. Tariq bin Muhammad bin Abdullah Al-Khuwaiter, Volume 4, Edition 1, Dar Al-Sumaei for Publishing and Distribution, Saudi Arabia, 431 AH - 2010 AD.
9. Al-Hanbali, Imam Al-Faqih Zain Al-Din Abi Al-Faraj Abdul Rahman, famous for Ibn Rajab, collector of science and wisdom, Verified by: Walid Muhammad bin Salama, volume 32, Al-Safa Library.
10. Al-Hanafi, Badr Al-Din Al-Aini, Umdat Al-Qari with the explanation of Sahih Al-Bukhari, Verified by: Mahmoud and Muhammad Omar, vol. 16, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut, 2nd edition, 2009 AD.
11. Al-Dimashqi, Abu Al-Fida Ismail bin Katheer, Interpretation of the Great Qur'an, Volume 3, Verified by: Sami bin Muhammad bin Salama, Dar Taiba for Publishing and Distribution, 2nd edition, 1420 AH - 1999 AD.
12. Al-Dimashqi, Abd al-Hayy bin Ahmed al-Ekry, Shatherat min Thahab in Akhbar Min Thahab, Volume 1, Dar al-Kutub al-Ilmiyya.
13. Al-Dhahabi, Muhammad bin Ahmed bin Othman, The Memory of Preservation, study and Verified by: Zakaria Omairat, Volume 4, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut, Lebanon, 1, 1419 AH - 1998 AD.
14. Rashid, Muammar, Muammar bin Rashid Mosque, part 2, Jami al-Hadith website.
15. Al-Zarkali, Khair Al-Din Bin Muhammad Bin Muhammad Bin Ali Bin Faris, Al-Alam, Part 4, Dar Al-Ilm for Millions, 5th Edition, 2002 AD.
16. Zakaria, Abu Al-Hussein Ahmed bin Faris, Dictionary of Language Standards, Volume 2, Muhammad Abd al-Salam Haroun, Dar al-Fikr, 1399 AH, 1979 AD.
17. Al-Zayyat Ahmed Mustafa Ibrahim, Abdul Qadir Hamid Al-Najjar Muhammad, Al-Mu'jam Al-Wasit, Verified by: The Arabic Language Academy, Volume 2, Publishing House, Dar Al-Da`wah.
18. Al-Sijistani, Abu Dawood Suleiman bin Ash'ath, Sunan Abi Dawood, part 2, Verified by: Muhammad Muhyi al-Din Abd al-Hamid, Dar al-Fikr.
19. Al-Shibl, Ali bin Abdulaziz, The historical roots of the reality of extremism, extremism, terrorism and violence, part 1, hunting for benefits, Islam website.

20. Al-Shahristani, Muhammad bin Abd al-Karim Abi Bakr, Al-Milal and Al-Nahl, Verified by: Muhammad Sayed Al-Kilani, part 7, Dar Al-Maarifa, Beirut, 1404 AH.
21. Al-Shawkani, Muhammad bin Ali bin Muhammad, The Useful Saying in Evidence for Ijtihad and Tradition, achieved by: Abdul Rahman Abdul Khaliq, Volume 1, Dar Al-Qalam, Kuwait, I 1, 1396 AH.
22. Al-Asqalani, Abu Al-Fadl Ahmed bin Hajar, summarized by Al-Habeer in the graduation of the hadiths of Al-Rifai Al-Kabeer, achieved by: Mr. Abdullah Hashem Al-Yamani Al-Madani, Volume 2, and Ahmad brought it out in his Musnad No. (8151) with an authentic chain of transmission and it is on the condition of Muslim and his men are the men of the two sheikhs except Ziyad bin Al-Hussein is one of the Muslim men, Medina, 1384 AH, 1964 AD.
23. Al-Asqalani, Ahmed bin Ali bin Hajar, Fateh Al-Bari, Sharh Sahih Al-Bukhari, Verified by: Ibn Hajar, Part 12, Dar Al-Maarifa, Beirut, 1378 AH.
24. Al-Qari, Sultan Muhammad Abu Al-Hassan Nour Al-Din Al-Mulla Al-Harawi, Mirqat Al-Maftah, Explanation of the Mishkat Al-Masbah, Volume 2, Dar Al-Fikr, Beirut, Lebanon, 1422 AH - 2002 AD.
25. Qasim Hamza Muhammad, Manar Al-Qari with a brief explanation of Sahih Al-Bukhari, Part 4, Dar Al-Bayan Library, Damascus.
26. Al-Qazwini, Muhammad bin Yazid Abu Abdullah, Sunan Ibn Majah, Verified by: Muhammad Fouad Abdul-Baqi, Volume 2, Dar Sader, Beirut.
27. Qutb, Syed, In the Shadows of the Qur'an, Part 1, Dar Al-Shorouk, Cairo.
28. Al-Luhaiq, Abdul Rahman bin Mualla, The Problem of Exaggeration in Religion in the Present Era, Volume 2, Association for the Revival of Arab Heritage, Kuwait, 3rd Edition, 1431 AH - 2010 AD.
29. Al-Nisaburi, Muslim bin Al-Hajjaj Abu Al-Hussein Al-Qushayri, Sahih Muslim, Verified by: Muhammad Fouad Abdel-Baqi, Volume 2, Arab Heritage Revival House, Beirut.
30. Al-Yaqoubi, Al-Hussein bin Masoud, Sharh Al-Sunnah, investigated by: Shuaib Al-Arnaout and Muhammad Zuhair Al-Shawish, Volume 10, The Islamic Office, Damascus, Syria, 2nd Edition, 1403 AH - 1983 AD.
31. Al-Hussein, Asmaa Abdulaziz, The causes of terrorism, violence and extremism, an analytical study, College of Education for Girls in Riyadh, 2011.
32. Al-Huqail, Suleiman bin Abdul Rahman, Requirements to maintain stability in our country, Dar Al-Maarifa for Printing and Publishing, Beirut, Lebanon.
33. Al-Dabian, Ali bin Rashid, The position of the legitimate institutions in the Kingdom of Saudi Arabia on terrorism, violence and extremism, Islam website, Al-Dhawar Al-Youm.
34. Al-Rahili, Hammoud bin Ahmed, Secularism and Islam's Position on it, The Islamic University of Madinah, 1422 AH.
35. Al-Zahrani, Yahya bin Musa, Terrorism: Its Causes, Effects and Prevention, Comprehensive Library, Fishing Benefits website.
36. Shehata, Hussein Hussein, Ways of Deliverance from Sedition, Volume 1, Edition 1, Universities Publishing House, 2008.

37. Al-Saadi, Abd al-Rahman bin Nasser, A Brief on the Origins of the Beliefs of Ahl al-Sunnah wal-Jama`ah, Dar al-Muta`lim for Publishing and Distribution, 1425 AH, 2004 AD.
38. Al-Shatby, Abu Ishaq, Al-Istisam, part 2, the Great Commercial Library.
39. Shehata, Hussein Hussein, Ways to escape from temptation, 2008.
40. Al-Shahoud, Time and its Importance in the Lives of Muslims, Dar Al-Qalam, Kuwait, 1396 AH.
41. Al-Tabtabaei, Muhammad bin Abdul-Razzaq, Extremism in Religion, a legal study, Islam website.
42. Al-Tayyar, Abdullah, Terrorism and its Impact on the People and the Country, Comprehensive Library.
43. Othman Abdul Raouf Muhammad, Love of the Messenger between followers and innovation, Presidency of the Scientific Research, Call and Guidance Tool, Riyadh, 1414 AH.
44. Al-Amru, Abdullah bin Muhammad, Causes of the phenomenon of terrorism, part 1, Imam Muhammad bin Saud Islamic University, Saudi Arabia, Riyadh, 1425 AH - 2004 AD.
45. Allahimed, Suleiman bin Muhammad, Explanation of the Book of Tawheed by Imam Muhammad bin Abdul Wahhab, Saudi Arabia, Rafha.
46. A Group of Scientists, Researches of a Symposium on the Impact of the Noble Qur'an in Achieving Moderation and Repelling Extremism, Ministry of Islamic Affairs, Endowments, Call and Guidance, Kingdom of Saudi Arabia, 2nd Edition, 1420 AH.
47. The Facilitated Encyclopedia of Contemporary Religions, Doctrines and Parties: The Scientific Symposium for Muslim Youth, Volume 2, Dar Al-Nadwa Al-Scientia, 5th Edition, 1424 AH - 2003 AD.
48. Al-Nasser, Muhammad Hamid, The heresy of belief and its dangers to Islamic societies, a site for hunting benefits.
49. Hrawi, Muhammad, Terrorism, Concept, Causes and Means of Cure, Islam Website, Hunting for Benefits.
50. Yusuf, Imam Muhammad bin Abd al-Wahhab Abdul Rahman, Mercy, website of the Saudi Ministry of Endowments and Religious Affairs.